

Distr.  
LIMITED

## الجمعية العامة



A/HRC/10/L.3  
16 March 2009

ARABIC  
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان  
الدورة العاشرة  
البند ٧ من جدول الأعمال

### المساعدة التقنية وبناء القدرات

١٠/... حالة حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية  
وتعزيز المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية

مصر (باسم المجموعة الأفريقية): مشروع قرار

إن مجلس حقوق الإنسان،

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ٦٠/٢٥١ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦،

وإذ يشير أيضاً إلى قراره ١/٥ المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧،

وإذ يشير كذلك إلى قراره ٧/٢٠ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٨ الذي ناشد فيه المجتمع الدولي تزويد جمهورية الكونغو الديمقراطية بمختلف أشكال المساعدة التي تطلبها، بهدف تحسين حالة حقوق الإنسان،

وإذ يشير إلى قراره د-١/٨ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ الذي أدان فيه أعمال العنف، وانتهاكات حقوق الإنسان والتجاوزات التي وقعت في كيفو، وبخاصة العنف الجنسي وقيام المليشيات بتجنيد الأطفال،

وإذ يعرب عن تقديره للدور الذي اضطلع به المجتمع الدولي، ولا سيما الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، لتعزيز سيادة القانون وتحسين حالة حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية،

وإذ يعتبر أن العمل ذا الصلة الذي تضطلع به مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وقسم حقوق الإنسان في بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية مكمل لعمل المقررين الخاصين ويجب تعزيزه بصورة كافية،

وإذ يأخذ في الاعتبار أن مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية وقسم حقوق الإنسان في بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية قد أدجا بغية تحقيق كفاءة أكثر في عملهما المتصل بحالة حقوق الإنسان في البلد،

وإذ يأخذ في الحسبان وجود برنامج وطني لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وعزم الحكومة على تنفيذه، ولا سيما عن طريق زيادة المبالغ المرصودة في الميزانية لوزارة حقوق الإنسان التي ينبغي توسيع هيكلها لتقوم بتغطية المحافظات وتوفير حماية أفضل لحقوق الإنسان؛

وبعد استعراض أنشطة ولايات المقررين الخاصين فيما يتعلق بحالة حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية،

١- يرحب بالتزام جمهورية الكونغو الديمقراطية بمواصلة التعاون التقني مع مختلف الممثلين والمقررين الخاصين المعنيين بمواضيع محددة، وذلك في سياق متابعة حالة حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

٢- يرحب أيضاً بتعاون جمهورية الكونغو الديمقراطية مع الإجراءات الخاصة المواضيعية التابعة للمجلس وقيامها بتوجيه دعوات زيارة لعدد من المقررين الخاصين من بينهم المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، وممثل الأمين العام المعني بحالة حقوق الإنسان للمشردين داخلياً، لتمكينهم من تقديم توصيات، في إطار ولاياتهم، عن الكيفية المثلى لتقديم المساعدة التقنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية بغية معالجة حالة حقوق الإنسان وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع، مع مراعاة الاحتياجات التي قدمتها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

٣- يحث جمهورية الكونغو الديمقراطية على مواصلة التصديق على الصكوك الدولية والإقليمية المتعلقة بحقوق الإنسان، وبخاصة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والبروتوكول المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، ويشير مع التقدير إلى قرار إنشاء وكالة وطنية لمحاربة العنف الجنسي ضد النساء والأطفال، الذي اتخذته الحكومة في إطار سياستها الرامية إلى مكافحة الإفلات من العقاب؛

٤- يشجع أيضاً جمهورية الكونغو الديمقراطية على استكمال عملية إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، عملاً بمبادئ باريس، ويرحب بقيام الرئيس بإصدار قانون لحماية الطفل، ويدعو الحكومة إلى تحقيق هدفها المتعلق بتعزيز التنقيف بحقوق الإنسان في المدارس والأوساط الأكاديمية والقوات المسلحة والشرطة الوطنية ودوائر الأمن؛

٥- يشير إلى تقرير المقررين الخاصين السبعة المتعلق بالمساعدة التقنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية وضرورة النظر على وجه السرعة في الأوضاع السائدة في الجزء الشرقي من البلد (A/HRC/10/59)، وقد أعد التقرير، باسم الممثلين والمقررين الخاصين الستة الآخرين، الممثل الخاص للأمين العام المعني بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً، ويدعو المجلس هؤلاء الممثلين والمقررين الخاصين إلى موافاته، في دورته الثالثة عشرة، بتقرير آخر عن التطورات المتعلقة بحالة حقوق الإنسان؛

- ٦- يناشد المجتمع الدولي زيادة مختلف أشكال المساعدة التي طلبتها جمهورية الكونغو الديمقراطية بغية تحسين حالة حقوق الإنسان؛
- ٧- يدعو حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى إطلاع المجلس في دوراته القادمة على حالة حقوق الإنسان على أرض الواقع وتحديث معلوماته في هذا الصدد، مع تحديد الصعوبات التي يواجهها والاحتياجات المطلوبة؛
- ٨- يخطط علماً بتقرير المفوضة السامية لحقوق الإنسان بشأن حالة حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية والأنشطة التي اضطلعت بها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (A/HRC/10/58)، ويدعو المفوضية إلى موافاة المجلس في دورته الثالثة عشرة بتقرير عن التطورات والأنشطة المتعلقة بحالة حقوق الإنسان؛
- ٩- يناشد المجتمع الدولي دعم إنشاء الآلية المحلية للتعاون بمشاركة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وقسم حقوق الإنسان ببعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهي الآلية المسماة "جهة الوصل بين المعنيين بحقوق الإنسان"؛
- ١٠- يناشد مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تقوم، عن طريق مكتبها في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بزيادة وتعزيز أنشطتها وبرامجها في مجال المساعدة التقنية، وذلك بالتشاور مع سلطات البلد؛
- ١١- يقرر متابعة رصد حالة حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية في دورته الثالثة عشرة.